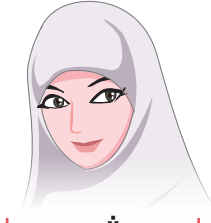


## تأملاتي



بشرى  
فيصل  
السباعي

bushra.sb@gmail.com

طالبان في باكستان وافغانستان قامت بتسميم حافظات مياه الشرب في مدارس البنات واحترقت وجوههن بإلقاء الحمض الكاوي وقامت بتفجير مدارسهن أحيانا وهن بداخلها وقامت بحملة اغتيال للمدرسات واطلقت رصاصتين مباشرة على رأس الطفلة الباكستانية مالالا (١٤ سنة)، لأنها قالت بمقابلة تلفزيونية إنها تريد ان تتعلم، وفي ايران تم تذيب وجوه النساء غير المرتديات للشادور التقليدي وان كن محجبات بإلقاء الحمض الكاوي، وفي السعودية بينما كان كندي مع زوجته وطفله في سوق بالظهران هاجمه أحدهم بالساطور واصابه باصابات بليغة وقطع اصابعه لأن المهاجم

اعتبر ان حجاب زوجة الكندي ليس كاملا «صحيفة اليوم» العدد ١٥١٤٣، وبالسعودية أيضا وعلى تويتير دعوات علنية من قبل من يعرفون انفسهم على انهم متدينون «لاغتصاب» السعوديات اللاتي يقدن السيارة؛ والسؤال: أيهما أعظم حرمة عند الله: جرائم القتل والتشويه وإحداث الإعاقات التي تسبب بها المتطرفون بهذه الأحداث أو تلك الأحوال التي هم معتزضون عليها؟ إن كانت حرمة الإنسان اعظم عند الله من حرمة الكعبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم، فكيف لا تكون جرائم أولئك المتطرفين أعظم من أي مخالفة مزعومة هم معتزضون عليها، وواضح في كل تلك الحالات الفتيات والنساء لم

## أيهما أعظم حرمة وجراماً؟

يقترفن محرماً أصلاً، هذه نتيجة تركيز الوعظ الديني على تضخيم مسائل شكلية لأنها ذات طابع ديمغوجي «مثير لانفعالات التعصب» وأغفال ما هو جوهرى وأهم وأولى كحرمة القتل والأذية والنتيجة فوضى الارهاب والقتل العيثي السائدة بالعالم الإسلامي، حيث يقترف المتعصب كبيرة من الكبائر «العُدوان على النفس» بحجة ما هو حتى ليس بمحرم لأن ميزان أصول وأوليات الدين مختل لديه بسبب سيادة الخطاب الديني الديمغوجي الذي يركز على تشجيع وتسهيل الانفعالات غير الواعية وغير المنضبطة بدل الخطاب الديني الواعي العقلاني الذي يضبطها ويرشدها.

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٨٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلى أو ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٧٢ مسافة ثم الرسالة

رئيس التحرير د. هاشم عبده هاشم Hhashim@okaz.com.sa	نائب رئيس التحرير محمد المختار الفال malfal@okaz.com.sa	رئيس التحرير هاشم بركي الجحدلي hjahdali@okaz.com.sa	نائب المدير العام عبدالعزیز بن عباس السطلي asehli@okaz.com.sa
--	---	---	---

## حبر القلب



تركيب الحبيب

## الإمارات في قلب عبدالله!

بثت قناة «MBC» تغطية مهمة عن اليوم الوطني الإماراتي، تحدث فيها الشيخ محمد بن زايد في إحدى الفقرات، وذكر موقفا مهما عن علاقة الشيخ زايد بالملك عبدالله، حين فاجأ أبو متعب الشيخ زايد في إحدى القمم قبل أن يجلس وضمه وتحدث معه كما يتحدث الأخ مع أخيه، ثم يحل محمد بن زايد هذا الموقف بوصفه عفويا ولا يصدر إلا عن أخ لأخيه، ولا يصدر إلا من شخص لا يكن لزايد إلا المحبة والتقدير.

هذه هي الوشائج التي تربط بين القيادتين، أما عن الشعبين فحدث ولا حرج من تازر كبير وانصهار بين المجتمعين، وتقاوم وتشابه في كثير من السوسولوجيا الاجتماعية والأنماط الفكرية، وهذا طبيعي بحكم القرب والترحال.

وحين أجريت حوارا مع وزير الخارجية الشيخ عبدالله بن زايد، قال إن وصية والده كانت بالتشاور المستمر مع السعودية والنذهب إليها ومعها في الملزمات والأزمات، في الشدة والرخاء. ثم يوضح أن القوة والمتانة في العلاقة بين البلدين لا تحكمها المصالح فقط، ولا الاستراتيجيات المشتركة فحسب، بل تحكمها إرادة التحالف بين البلدين.

يشير عبدالله بن بجاد إلى أن السعودية والإمارات الآن تقودان المواقف العربية والإقليمية، وهذا صحيح، ودليل ذلك الموقف من مصر وإزالة العقبات أمام الدولي، والتجريم المشترك للجماعات المسلحة والإرهابية والمتطرفة، هذه الإرادة السعودية الإماراتية أثرت على العرب والإقليم كله.

إنه يوم الوطني، الإمارات والسعودية، ارتفعت في اليوم الكبير اعلام الإمارات في قلب الرياض، كما ارتفعت أعلام السعودية في قلب أبوظبي أثناء اليوم الوطني السعودي العظيم.

إن الإمارات ليست بلدا ثانيا، بل هي توأم بلدا الأول، وصنوه، ووجهه الآخر.

www.turkid.net

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٨٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٠٦ مسافة ثم الرسالة

إنني مختار في تصنيف ذلك القرار الذي أقدمت عليه شركة أمريكية وفحواه:

أن شركة شهيرة تنتج سجاثر، تمنع جميع عمالها وموظفيها من التدخين في مصانعها ومكاتبها ومبانيها.

كفكيف نفس ذلك؟، إن تلك الشركة أشبهها (بالبارمان) الذي يضيف زبائنه دون أن يشرب هو الخمر، أو مثل الغانية المحببة.

أتمنى أن يأخذ جائزة (نوبل) في التضحية الإنسانية، ذلك الأب الصيني الذي تبرع بجميع أعضاء طفله المتوفى عن (٦٤) يوما، لأربعة أطفال، وقد هن هذا الموقف الصين من أدائها إلى أقصاها.

راقني رسم (كاركاتيري) في جريدة الرياض، وهو يتمثل بامرأة جالسة أمام شاشة التلفزيون تاكل (كرات) وتتفرج على فيلم وثائقي عن الحيوانات، وكانت تستمع للمذيع وهو يقول: يعتبر حيوان الثعلب من أخلص الكائنات الحية لزوجته، فهو لا يتزوج في حياته سوى زوجة واحدة، وإذا ماتت يبقى طوال حياته عازبا لا يتزوج.

فرفعت الزوجة الساذجة يديها للسماح وهي تدعو على زوجها قائلة: يا الله يا ربي يا حبيبي انك تقلبه ثعلب.

## علي بن حسن التواتي

altawati@gmail.com

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٨٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلى أو ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٠٦ مسافة ثم الرسالة

يمكن أن نتجح في بلاد غير بلادنا فدمج شركات الكهرباء، على سبيل المثال، أنتج شركة واحدة مترهلة تفتقر للإبداع والابتكار وتأنمر بأمر رجل واحد يسانده وكلاء وكلاء ومدبرون عامون يشكلون عبئا ماليا يجبر الشركة على الالتصاق بالأرض كلما حاولت النهوض. ومثال آخر (شركة سمارك) التي ضمت إلى أرامكو في وقت ما، أين هي الآن وماذا فعلت بعد الاندماج؟ لقد أصبحنا نستورد بعض مشتقات النفط بدلا من إصلاح الشركة التي كانت مسؤولة عن تطوير مورادنا في هذا الاتجاه.

وبالتالي فليس بالضرورة أن ينتج الدمج مؤسسة تامينات موحدة كبيرة ناجحة بل قد ينتج عملاقا مكيلا يساقين من زجاج ويضطر القائمون على الكيان الجديد للتضحية بالمزايا التي تقدم للمتعاقدين حاليا تحت مظلة التأمينات الاجتماعية عملا بقاعدتنا الذهبية التي لا نحيد عنها . الخبير بخص والشريع.

ولذلك، أرى أن الحل لا يكمن في الدمج بين المؤسستين والنظامين بل في التركيز على إجراء إصلاح هيكلية للمؤسسة العامة لمعاملات التقاعد ضمن تطويرا لنظامها الذي يشمل المدنيين والعسكريين، وقبولاً لخطط تقاعد خاصة بالجهات المشمولة، ومشاركة شعبية فعالة لا شكلية في إدارتها والإشراف على استثماراتها، والتزاما غير قابل للتراجع من وزارة المالية بدفع ما يتوجب عليه دفعه للمؤسسة بصفتها رب العمل لمن يشملهم نظامها من المتقاعدين.

أما رمي الحمل بما حمل على كاهل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية فهو أشبه ما يكون بوضع القضبان في دوليب عربية منخلقة على الطريق السريع بدلا من إصلاح عربات قديمة أو اطلاق عربات جديدة على الطريق.

## سنايل النهار



مشعل  
السديري

## عندما يتحول الزوج

## إلى ثعلب

Meshal.m.sud.1@gmail.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٨٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٤٥٥ مسافة ثم الرسالة



## دمج أنظمة

## ومنظمات التقاعد

للتأمينات الاجتماعية هي وزارة العمل وهي مرجعية اسهل وأكثر مرونة من وزارة المالية التي هي مرجعية مؤسسة التقاعد.

وهناك مسالة على قدر كبير من الأهمية والخطورة يجب ألا نتغل عنها وهي الاستثمارات التي تديرها المؤسسات فالتأمينات لديها جهاز استثمارات يدير استثمارات متنوعة يمكن تفضيله على الجهاز الذي تديره مؤسسة التقاعد والذي يعمل لتملك الأراضي والمغامرة غير المحسوبة في مشاريع كبرى تضعها على حافة الإفلاس.

أما مسألة الهدر المالي والبشري من وجود ثلاثة صناديق تقاعد في مؤسستين فتحجاج لدراسة، فوجود هذه الصناديق في الحقيقة نقطة قوة لا نقطة ضعف لأنها أسهمت في بناء قاعدة جيدة للتنوع والإبداع مكنت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من تطوير نظام متقدما . وإن لم يكن مثاليا . مقارنة بنظام المؤسسة العامة للتقاعد، لتثير إعجاب أعضاء الشورى الثلاثة وتدفعهم للتوصية بالدمج. كما أن التجارب الدولية أثبتت بأن بعض صناديق التقاعد في بعض الدول المتقدمة نجحت من آثار الانهيار الاقتصادي الكبير سنة ٢٠٠٨ وساهمت في مساندة وورغم إيماني بوقورات اقتصاديات الحجم، إلا أنها

رفض مجلس الشورى، في جلسته العادية الثالثة والسبعين يوم الثلاثاء الماضي ٢٠١٤/٢/١٢، إقرار توصية بدمج نظام التقاعد المدني والعسكري بنظام التامينات الاجتماعية.

وهذه مسالة تستحق، فعلا، التروي باتخاذ قرار فيها: لأهميتها البالغة وانعكاساتها المباشرة على المستفيدين من معاشات التقاعد في المؤسستين، فميررات الدمج التي وردت في الخبر الصحفي الذي نقلته مراسلة «عكاظ» سعاد الشمري لتوصية ثلاثة أعضاء من لجنة الموارد البشرية في المجلس لهذا الدمج غير مقنعة ما لم تكن نصف الحقيقة معلنة كالعادة.

فقد استند الثلاثة على ميررات هيكلية وأخرى اقتصادية للتوصية بدمج المؤسستين. ومن المبررات الهيكلية وجود ثلاثة أنظمة في مؤسستين، واثان منهما (المدني الحكومي، والعسكري) يعانجان من بعض العيوب والنواقص في الأنظمة التي تعتمدها المؤسسة العامة للتقاعد ويمكن تلافياها بالدمج في مؤسسة التامينات الاجتماعية.

أما المبررات الاقتصادية فتعني بالهدر المالي والبشري من وجود ثلاثة صناديق للتقاعد في مؤسستين، وهو ما يمكن تلافيه بالتجميع والاستناد على وقورات الحجم في كفاءة التشغيل.

وافق فعلا على أن هناك مزايا وتقديمات للمتعاقدين على نظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يجرم منها المتقاعدون على نظام المؤسسة العامة للتقاعد، ولكن لم لا نتعمق قليلا وننظر في الأسباب التي أرى أن أهمها أن الاستقطاعات من رواتب موظفي القطاع الخاص أعلى من القطاع العام بسبب فوارق الرواتب الكبير بين القطاعين من ناحية، وفوارق الانفاق من ناحية أخرى، فبخلاف المتقاعدين من القطاع الخاص دفعوا ما عليهم دفعه هم وأرباب عملهم بالكامل قبل التقاعد، أما كبار الموظفين والضباط فقد دفعوا نصف ما عليهم من الاستقطاعات التقاعدية للمؤسسة العامة للتقاعد أما النصف الآخر، إن كان معتددا فعلا، فحسب ظروف وزارة المالية التي قد تدفع ما يجب على الدولة دفعه للمؤسسة أو تعتمد على قاعدة -

إلى حين ميسرة. وعلينا ألا ننسى أن المرجعية العليا

## مع الفجر



عبدالله عمر خياط

## أسئلة وأجوبة

.. في بريد اليوم رسائل متعددة الأولى من السيد علي محمد الغامدي وفيها يقول : تعتبر الباحة من مناطق الاضطيف الرائعة، لكن المؤسف أننا لم نسمع أو نقرأ عنها وعن طبيعتها الخلابة ما يشجع الناس على ارتيادها.. فلماذا هذا التقصير ؟

وأنا مثلك مغرم بالباحة ولكني لا أجد فيها فندقا نطليفا.. ولا بسائين تشد الرحال إليها.

والرسالة الثانية من الأخ الفنان عمر العطاس رئيس فرقة أبو سراج والجموعة للفنون الشعبية وفيها يوضح جهود الفرقة في المناسبات الرسمية والشعبية، ثم يوضح عددا من الأناشيد والألحان التي قدمتها الفرقة وهي على النحو التالي :

قامت الفرقة وبجهود ذاتية منها بتنفيذ مجموعة من الأعمال ومنها :

١ - (أجديات وطنية) من كلمات علي حسن والحنان الفنان عبدالله عقيل.

٢ - أغنية عن جدة بعنوان في جدة تربينا من كلمات علي حسن والحنان عبدالله عقيل.

٣ - يا غزال يا غزال كلمات الشاعر لطفي زيني والحنان الفنان طلال مداح يرحمهما الله.

٤ - عيني عيلينا عيلينا كلمات الشاعر محمد طلعت ومن الحان وغناء الفنان طلال مداح يرحمهما الله.

٥ - سلام منا للطاقف سلام كلمات الشاعر شعيل النخيتي والحنان عبدالله عقيل.

٦ - ماني صاحب صنعتين كلمات الشاعر ابراهيم خفاجي الحان العميد الموسيقار طارق عبدالحكيم يرحمه الله (ومن أغاني الفنان محمد عبده).

٧ - درزي وأفهم مرامي كلمات والحنان الملا عثمان موصلي / من إعداد وتجميع الفنان بندر الجهني.

٨ - يا ليلة العيد من أغاني السيدة أم كلثوم يرحمها الله.

٩ - الزمن لعمني كلمات الشاعر محمد الغامدي (من أغاني الفنان علي عبدالكريم).

١٠ - يام العباية من الحان الموسيقار صالح الكويتي.

والرسالة الثالثة من السيد محمد علي فطاني وفيها يسأل : عن الحب وماذا يعني للإنسان ؟

أقول له : ليس أكثر مما قال عنه جبران : إنما الحب لنجم في الفضاء نور يضيء بانوار الصباح.

## السطر الأخير :

وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما .

aokhayat@yahoo.com

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٨٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٥٨ مسافة ثم الرسالة

في تاريخ الحرب والصراعات العسكرية. والطريف أنها سميت عملية «الكففة» Mincmeat.

ولكن أروع الأمثلة على «حبكة» الكذب لا تقتصر على التاريخ العسكري فحسب، ففي تاريخ الرياضيات نجد بعضا من أجمل القصص وأغربها، كانت بعض من أقوى النظريات الرياضية في مطلع القرن العشرين من أحد العلماء الفرنسيين باسم «نيقولا بوريانكي». وبعض من أفكاره الجميلة لم تقتصر على النظريات والمعادلات الرياضية فحسب، بل تعدت ذلك إلى فلسفة الرياضيات لتشمل بعضا من أهم جوانب آليات التفكير في المعضلات الرياضية بفروعها المختلفة. واستمر عطاء هذا العالم الفذ لفترة طويلة وصلت إلى مطلع الثمانينات الميلادية. والمفاجأة الكبرى هي أن «بوريانكي» لا وجود له، فهو شخصية وهمية وضعتها مجموعة من علماء الرياضيات في فرنسا بدءا من عام ١٩٣٥. كانت المجموعة تهدف لتقديم الجديد بدون الإشارة إلى اسماتهم الحقيقية فكانوا يجتمعون على فنان قوة في باريس ويخرجون بعضا من أروع الأفكار في الرياضيات. وتحولت الأفكار إلى أوراق علمية وكتبت كلها باسم «نيقولا بوريانكي». الغرب في مجموعة العلماء أن كلهم كانوا من العلماء المتميزين جدا من المدرسة العليا للرياضيات في باريس وكان انضمامهم إلى المجموعة يحتم السرية والتقاعد عند سن مستشفيات لندن، والبسوها الكففة العسكرية، ثم العملية الجادة. وشملت المجموعة بعضا من نوابغ العلوم في فرنسا مثل «جان كولومب» Jean Coulomb و«اندرية فايل» Andre Weil.

## أمنية

حسب بعض التقديرات أن الإنسان يتعرض لمعدل كذبة واحدة في الساعة على الأقل. وتعرض شخصا لأكثر من عشرة أمثال ذلك. وبعض منها سطحية وواضحة، وكامنةل نجد الادعاء أن الكيان الصهيوني يمثل الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. والبعض الآخر عميقا ولا يمكن الكشف عنه إلا بعد فترة. أتمنى أن يقبنا الله شرور الأكاذيب المحبوكة حتى لو كانت في «الكففة» . وهو من وراء القصد.

بعض الأحيان نتفاجأ بدرجات «تحبب» الأكاذيب لدرجة أنها تفوق الخيالات، وتكون الأكاذيب خيالية في أبعادها عندما تسعى مؤسسات محترمة، أو حتى حكومات كبرى

## طارق علي فدعق



## محبوكة

في «حبكها». واخترت لكم بعضا من أغربها: خلال عام ١٩٤٣ كانت الحرب العالمية مشتعلة، وكان الحلفاء يستعدون لتحرير أوروبا من قبضة القوات النازية من خلال مجموعة عمليات تحرير عسكرية جريئة. وكانت السرية ضرورية جدا، ولم تكن كافية، فنجحت القيادات العسكرية إلى التويه. وكانت حيلتهم الذكية جدا أنهم لجأوا إلى اخلاق كذبة كبيرة لإخفاء خططهم لغزو القارة الأوروبية من خلال دولة اليونان المحتلة آنذاك. والواقع أن نواياهم الحقيقية كانت لغزو صقلية في إيطاليا من قواعدهم في شمال أفريقيا. ولو «شربت» القوات الألمانية الكذبة، فكانت ستحشد قواتها في اليونان استعدادا لغزو الحلفاء، بدلا من أن تكون على بعد حوالي ثمان مائة كيلو متر على ساحل صقلية الإيطالية.

وكونت الاستخبارات العسكرية البريطانية شخصية وهمية عسكرية رفيعة المستوى في مشاة البحرية الملكية البريطانية. أعطوه رتبة رائد بحري واسم «وليام مارتن»، وكونوا له شخصية حقيقية، بعائلة حقيقية، وخطيبة جميلة، وحياة مهنية موثقة. وحصلوا على جثة أحد المشردين «الطازجة» من إحدى مستشفيات لندن، والبسوها الكففة العسكرية، ثم وضعوها في ثلاجة وسفروها بغواصة بريطانية إلى شواطئ إسبانيا. وبعد ذلك أنزلت التايمن خير نعي لمقتل الضابط في حادث سقوط طائرة في جنوب البحر الأبيض المتوسط. وقبل الساحل الإسباني عند نقطة محسوبة لسحب النيار إلى الشاطئ تم إلقاء جثة «مارتن» بعد تجهيزها للمهمة، وبيدها حقيبة مقاومة للماء، وبداخلها أوراق سرية للغاية تحتوي على الخطة السرية لإنزال قوات الحلفاء في اليونان. ووجدوا خفر السواحل الإسباني وسلمها إلى مندوبي القوات النازية. وشربوا جميعا المقلب فيعداها تم حشد القوات النازية في اليونان، وتم انزال الحلفاء بنجاح على شواطئ صقلية. وكانت فاتحة تحرير الأراضي الأوروبية المحتلة من النازية. وهذه من أغرب قصص الكذب «المحبوك»

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٨٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلى، ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ١٢٢ مسافة ثم الرسالة